

مجالس الأدب المفرد (71) (الأحاديث) 891-112 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذن الله سبحانه وتعالى مجالس قراءة وتعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:00:00 وان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو نكمل باذن الله سبحانه وتعالى هذه المجالس ولا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اثناء ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22 كلنا توقفنا احنا كنا ناقشنا درس في اظن هو اخر حديث خذناه مية سبعة وتسعين وقفنا عند اه مية الباب رقم مية حديث مية تمانية وتسعين باب اذا كره ان يأكل مع عبده - 00:00:41 ايوة توقفنا عند مية تمانية وتسعين توكلنا على الله اقفل بس الموبايل بسم الله قال الامام علي رحمة الله باب او باب اذا كره ان يأكل مع عبده قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج - 00:01:05 قال اخبرني ابو الزبير انه سمع رجلا يسأل جابرا عن خادم الرجل رجل يبسأل سيدنا جابر عن خادم رجل اذا كفاه المشقة والحرب العبد اللي عند الرجل او القادم كفاه المشقة والحق - 00:01:45 هل يعني هنا امر هي كأن في سؤال هل يعني؟ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه يدعوها الى الطعام يعني. يعني كانه يبسأل لو العبد دلوقتي عمل اللي عليه. والعبد قام بالعمل اللي فيه مشقة وراح اشتغل واحتطب وجاء به - 00:02:09 الاعمال وتعب في ان هو طبخ وقعد قدام النار حتى يعني نضج الطعام وجاء به فهل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الى الطعام ده السائل فقال جابر نعم - 00:02:25 يعني ادعوه الى الطعام ليأكل معه يعني السائل قال فان قصدي سيدنا جابر كمل قال فان كره احدكم ان يطعم معه لولائي السيد الذي تملك هذا العبد وهذا العبد كفاه المشقة والحر. وجاء بالطعام - 00:02:41 فهل يستحب لغة فقهية دلوقتي عشان يفهم الكلام هل يستحب ان يدعوه هذا السيد ان يدعوه العبد ليطعم معه فقال جابر نعم طيب لو السيد كره ان يأكل معه العبد ايا كان سبب الكراهة. وهنا يا جماعة عايزين - 00:02:59 واقعية هذا الدين يعني الابواب السابقة فيها آ حق العبد وان هو يعينه اذا امره وان هو آ الروايات التي جاءت قبل ذلك ان هو يطعمهم مما تطعمون واكسوهم مما تلبسون. وقلنا ان هذا على - 00:03:21 احبابي وان الواجب المواساة ان تواسيه بشيء لا المساواة الواجب المواساة اي ان تواسيه بشيء من الطعام واللباس لا المساواة لا يشترط ان تتساوى معه. والا فهو عبد عندك يعني - 00:03:41 طيب مسألة انه يقعد معك على نفس الاكل ونفس المكان هو الصوت فيه مشكلة ولا ايه السلام عليكم اظن صوت واضح طيب اللي ما فيش صوت يبقى واضح ان المشكلة عنده - 00:04:00 فاقول آ هل بقى يجب ان انا عشان اطعمه لكي اطعمه لازم ياكل من نفس الاكل ويقعد معي على نفس السفرة فقال يجب لأ مش يجب. يستحب قد يستحب. يستحب - 00:04:19 قال فانكارها وده واقعية الدين ان طبيعي مش كل الناس تتحمل هو مين اصلا الوقتي اه هو اصلا كمان مش عبد خادم عنده ان كان

لفظ القادم في في الاحاديس بيحمل على العبد يعني هنا هنا - 00:04:40

لكن دلوقتي في الواقع المعاصر دلوقتي ما فيش عبودية من اصلا يجلس معه خادمه في كل مرة يأكل معه في نفس الطعام. من يفعل ذلك فلو جاء الدين بايجاب ذلك فده امر مش واقعي - 00:04:55

لكن يجب ان يواسيه بشيء. فلذلك قال يا جابر شف الفقه قال فان كره احكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده يأكله من الحاجة اللي جابها. الراجل تعبان وقعد يطبخ وجاب لك الاكل. ادي له اي حاجة - 00:05:09

حاجة يدوب سندوتش يا سيدي حاجة لف له. اه. صابع كفتة ولا حاجة من اللي جايهم لك دول يدقوا الاكل فليطعمها اكلة في يوم تمام؟ والابواب اللي جاية بتتكلم في نفس المعنى ان هي فيها واقعية - 00:05:24

لهذا الدين ان في فارق بين مقامات الاستحباب ومقامات الايجاب دايمًا بيأتي الاشكال ان ممكن يتحمس انسان فيوجب على الناس هذا الامر الاستحبابي فلا يستطيع الناس ان يقوموا بهذا الامر - 00:05:39

ويترك الدين بالكلية الانسان لابد ان هو يكون يعرف مقامات العدل ومقامات الفضل. تعرف مقامات الوجوب ومقامات الاستحباب قال الامام باب مية وواحد باب يطعم العبد مما يأكل يعني هل يدي له من نفس الاكل - 00:05:54

قال حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر قد سمعت جابر بن عبدالله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. يوصي بالمملوكين خيرا - 00:06:15

كان صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون. والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله زي ما قلنا ان جماهير العلماء على الاستحباب وكما قلت الواجب المواساة وليست المساواة. وانظروا الى حرص النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوصي بالضعفاء - 00:06:31

وهذا من عظمة هذا الدين اهتمام هذا الدين بالضعفاء والنازر وده امر خارج يعني شوية عن الحديث. الناظر والمتأمل في سورة النساء نجد انها اهتمت بالذين قد ينسوا من الحقوق اهتمت بالضعفاء - 00:06:56

ومن ينسى من الحقوق والعدل حتى مع المخالف ولو كان يهوديا في سورة النساء. تلك السورة العظيمة طيب ثم الحديث ده احنا شرحناه اللي هو مية وتسعة وتسعين ده شرحناه قبل كده - 00:07:14

باب مية واثنين هل يجلس من يجلس خادمه معه اذا اكل الطبقة اللي موجودة قدامكم دلوقتي في الزوم هي اضبط الطبقة اللي معي التشكيل غلط فانا بقرأها بالضبط الصحيح زي ما موجودة قدامكم كده - 00:07:33

هل يجلس اقدمه معه اذا اكل يعني في الطبقة اللي معي ان يا خادمه فاعل هل يجلس خادمه؟ لا مش الخادم اللي بيجلس هو. هل السيد يسمح له بذلك ام لا يعني - 00:07:54

يعني اكلوا معه على نفس المعنى الامام البخاري بينوع في الاحاديس اللي بتدل على نفس المعنى قال حديث متين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:08:09

الله عليه وسلم صلوا عليه قال اذا جاء احكم خادمه بطعامه. لو الخادم جاي لك بالاكل بعد ما تعب فيه وجابه لك فليجلسه فليجلسوا يعني قعده ياكل معه نفس السهولة - 00:08:26

وقلنا هذا الامر للاستحباب فان لم الطبع اللي معي فان لم يقبل يعني السيد اللي قاعد على الاكل لا يقبل ان يجلس معه الخادم على نفس الطعام ونفس السفن والطبقة اللي موجودة قدامكم هي بنفس المعنى. فان لم يفعل - 00:08:42

معني؟ فان لم يفعل او فان لم تفعل او فان لم يقبل نفس المعنى يعني دلوقتي السيد امر عبده ان يأتي بالطعام فجاء العبد بالطعام فوضعه. تخيل انت عامل عزومة - 00:09:03

وفي ناس وجاء الخادم بالطاعات. هل تشبه الخادم معك؟ استحبابا نعم. فان لم تفعل فان لم تفعل هنا او فان لم يقبل في الطبع اللي معي فليناولهم انه يدي له اي حاجة - 00:09:17

بحيس انه يدوق هذا الطعام زي ما قلنا يعني لف له اي حاجة يا سيدي حط له يعني اي حاجة يتزوق هذا الطعام. حتى من باب كف

العين الناس يعني بشر احنا بشر. فالخادم قد - 00:09:30

يعني ايه اه عينه تذهب الى هذا الطعام فمن باب المؤانسة وكف العين وفعل الخير يعطيه من هذا الطعام. بل بعضهم يفعل ذلك حتى مع الحيوان. يعني اذا ذهبت عين بعض الحيوانات الى الطعام يعطيه منها - 00:09:44

فكيف مع الانسان؟ ثم قال باب قصدي اللي لسة حديس متين وواحد نفس الباب قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا ابو يونس البصري عن ابن ابي مليكة قال ابو محذورة وابو محذور الموازي ترجعوا لقصته لقصة جميلة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03
قال كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. اذ جاء صفوان ابن امية بجفنة يحملها نفر في عذاب جاء صفوان ابن امية بجفنة قتل ان ده كان في الحج وقاعدين بقى اجتماع العرب كلهم في الحج - 00:10:28

وفي خلافة عمر صفوان باكل كبير بقى ايه لعلية القوم فجاء صفوان ابن امية بجفنة لدرجة البتاعة اللي جايبة اللي فيها الاكل ديت ربنا يرزقنا يعني واياكم يحملها نفر مش مش واحد بس اللي مجموعة شالينها فيه عباءة عشان يعرفوا يشيلوها - 00:10:47
عارفين اللوائم الكبيرة اللي بتتفرجوا عليها في التلفيزيون وفي النت دي هي حاجة زي دي يحملها نظر في عذاب. فوضعوها بين يدي عمر. سيدنا آآ حطوها قدام سيدنا عمر بن الخطاب جه صفوان بن امية وهو من سادات القوم - 00:11:08
حطها قدام سيدنا عمر. سيدنا عمر عمل ايه فدعا عمر ناسا مساكين وارقاء من ارقاء الناس حوله. دعا المساكين العايبين حتى يقول ان سيدنا عمر اعتاد على ذلك ما عندوش اي انسة من الامر ده - 00:11:23

ولقى الاكل كتير جافنا فدعى المساكين. حركة تلقائية يعني. فاكلوا معه وكأن عمر لاحظ شيئا يعني. فشوف سيدنا عمر عمل ايه. ثم قال عند ذلك سيدنا عمر بيقول ايه فعل الله بقومه - 00:11:40
او قال لحي الله يعني كأنه بيدعي عليهم يعني قبحهم يعني. يعني كأنه بيقول ده في ناس وحشة. سيدنا عمر يعني بيايه بيرمي الكلام على صفوان يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم - 00:11:56

بيقولوا يعني الامام بيقول في ناس ما بتحبش تخلي الارقاء والمساكين يأكلون معه وآآ كأنه بيايه بيقول قبحهم الله يعني الكلام رايح لمين بيقولوا على صفوان فقال صفوان انا والله ما نرغب عنه. يقول له لا والله الموضوع مش موضوع ان احنا بتنطيط ولا انفة - 00:12:12

لكن انا هكلمك وده واقعية الصحابة شوف الكلام بوضوح يعني قال ولكن نستأثر عليهم. اه قال له بصراحة هو القضية مش كده. القضية ما هو الوقتي هم صابعين كفتة ما انا لو اكلته انا مش هاكل انا وعيالي - 00:12:38
يعني انا جايب الفرخة ولا فرختين ولا جايب الخروف ولا لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمه. قال له الموضوع مش انا. فالموضوع ان يعني مش هيقتضي ولذلك كان الحل ايه بقى؟ فكان الحل اللي جاء في الاحاديث السابقة - 00:12:52
يعني ان تعطيه اكلة. ناوله شيئا في يده من هذا الامر تمام؟ يبقى احنا كده خلصنا الابواب اللي بتتكلم عن اعانة العبد واطعام العبد وانه يلبس العبد بما يلبس وان كان بعض الصحابة ببصر - 00:13:09
على فعل ذلك حتى لو على الاستحباب حتى ينجو يوم القيامة. وان بعض الناس اختار انه لا يفعل ذلك. ودي اختيارات. وان الدين فيه اختيارات. مش كل الناس لازم تختار الاختيار الاعلى - 00:13:24

ده مهم مهم جدا فهمي ده الا يلزم الناس بكل الاختيارات الاستحبابية في ناس بطبيعتها هتختار عمل النوافل والاستحباب وفيه ناس هتقتصر على العدل والواجب. تمام طيب بعد كده آآ كأن بقى واجبات العبد - 00:13:34
يعني واجبات هذا العبد هو ماشي السيد يعينه يهتم به ويواسيه. ابوة بس العبد ده عليه واجب. عليه حقوق لابد ان يؤديها فقال مية وتلاتة باب اذا نصح العبد لسيد - 00:13:54

اي ما له من الاجر والفضيلة. يعني لو لو عمل النصح لسيدي ماذا سيكون له قال حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ودي من السلاسل الذهبية - 00:14:09
رواية ملك عفيفة عن ابن عمر اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيدته النصح الى ارادة الخير للمنصوح له

ارادة الخير ان انت - 00:14:25

كل ما فيه الخير للآخر تحاول ان تفعله او ان تقوله له. لا تغشه ابدا هذا النصح والتحليل اللغوي له يطول الامر يعني يعني درس قرآني ولا حاجة يعني ايه زوجة نصوحة ويعني ايه الشيء الناصح الخالص؟ ده عايز ايه؟ والبحث في الجزر اللغوي. ارجعوا بقى لمادة نصح في مفردات الاصفهاني مثلا - 00:14:45

اللي عايز يتعمق في معنى اللغوي اكثر للكلمة. لكن عموما هي ارادة الخير كل الخير فعلا وقولا للآخر. حين اذا نصح العبد لسيدته اي لم يغشه في شيء من ما له - 00:15:10

وعرضه وكان امينا مؤتمنا معه. لان السيد بيتترك كل شيء للعبد. العبد بيدخل ويخرج في البيت وعلى الاموال والاغنام وممكن يحلب الشاي دون ان يشعر السيد ممكن يبيع شيء دون ان يشعر السيد - 00:15:23

فاذا نصح العبد لسيدته واحسن عبادة ربه فادى حق السيد وادى حق الله قال صلى الله عليه وسلم فله اجره مرتين له اجره مرتين.

قلما يستمع هذا الامر لاحد ثم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي. قال حدثنا صالح بن حي قال - 00:15:39

قال رجل لعامر الشعبي ركزوا معي واحد قال لعامل الشعبي يا ابا عمر انا نتحدث عندنا خلاص بيسأل الشعبي بيقول له وقيل ان هذا الرجل من اهل خراسان كانوا يستعينون احيانا القياس يكثر منه - 00:16:07

فبيقول له احنا شايفين عندنا او يقال عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدنه واحد راح للشعب بيقول له احنا عندنا بنقول لو واحد اعتق ام الولد. يعني ايه ام الولد؟ ان يكون للرجل امة؟ - 00:16:32

ان يكون للرجل امة فاذا وطأها اذا جامعها وانجب منها اصبحت لها حقوق اخرى وانجب منها فهي ام ولده. هي لا زالت امة عنده خلاص ما زالت امة عندهم. فوضعها وانجب منها - 00:16:53

ابن منها فيام ولده معايا طيب فقالوا لو هو اعتقها هي اصبحت حرة بقى الوقتي خلاص اصبحت حرة ثم تزوجها. بعد ما اعتقها

فقالوا هم شايفين ان ده كرات لبدنته. يعني ايه راقى بدنته - 00:17:11

يعني دي حاجة حلوة ولا وحشة؟ لا حاجة وحشة. يعني ايه الراكب يا دناتان؟ اي الذي يهدي الهدى البدنة لما يبهي للنحر يعني رايح يحج ويهدي لله بدنة فلا يحل له ان ينتفع منها بشيء - 00:17:34

يهدئها فقالوا ان هو كأنه انتفع بما كان لله. اما تطلع حاجة لله ما تنتفعش بها وده كان مضطرد عند كثير من الصحابة اول خلاصة

عشان ما توهوش يعني. هو كده كده ما عدش فيه اماء ولا عاد فيه عبيد عشان ما تديروش بالكم. بس انا هاقول لكم المعنى يعني -

00:17:48

بيقول له اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كرهيب الولد. شايف ان ده حاجة ما هو المفروض الانسان لما يطلع شيء لله لا ينتفع به.

طالما اخرجه لله الصحابة يعني بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون ذلك. لو طلع مسلا - 00:18:08

لله خلاص ما عدش يركبه يقطع كل الصلاة بحيث ده استحباب ان يكون خالص لله سبحانه وتعالى والراجل شايف ان لو اعتق الام

والولد ما يتزوجهاش. فسيدنا عامر الشعبي بيقول له عايز يقول له - 00:18:26

هناك نص مقابل هذا القياس يعني الشعب بيقول له في حديث ضد اللي انت بتقوله ده اذا كان كلامك زاهريا قياسا كده شكله كويس

لكن في حديث بقى اسمع انا هقول لك ايه - 00:18:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عامر قال له حدثني ابو بردة عن ابيه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم

اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران - 00:18:55

اللي في النص هو ده اللي له علاقة بالبيان بتاعنا والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه خلاص ده اللي كنا المفروض نشرحه ده

اللي له علاقة. الصوت قطع يا جماعة ولا برضو - 00:19:16

الناس يحدثون هنا فتنة تمام يبقى والعبد المملوء اذا ادى حق الله وحق مواليدته. ده ده اللي له علاقة بالباب بتاعنا. طيب نشرح بقى

بالمرة طالما ورجل كانت عنده امة يطأها - 00:19:31

كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تأديبها. وعلمها. فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها. فله اجران يقولوا ده بالعكس الشعبي
يقول له بالعكس وخصوصا لو قام بالدور لان يا جماعة العبد علامة - [00:19:53](#)

اين سيلي التعلیم واين سيلي الاداب؟ ومن سيعرفه الحياة ومساراتها وتعقيداتها فلو احسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم
اعتقها فتزوجها. طب ليه له اجران؟ لانه يا جماعة ده فعل عظيم ليه؟ فين فين العظمة في هذا الفعل - [00:20:15](#)
انه كان يحصل كان يملك مالها وجمالها ويطأها وهي امة ليست لها نفس حقوق الزوجة يعني القضية لو قضية شهوة طب هو كان
بيحصل على الشهوة. فهو دليل انه فعل ذلك لله انه اعتق ويعطيها مهر ويتزوجها - [00:20:36](#)
فده ده فعل عظيم ده فعل عظيم لان لو القضية قضية انه يتزوجها شهوة عايز يقول للسائل ايوه يصح الاصل ان الانسان ما
ينتفعش بما يخرج له وده اصله وده مزه مروي فعلا عن امامه ابن مسعود ابن عمر وغيرهم بل حتى في المسألة ديت -

[00:20:55](#)

واللي عايز التفاصيل يرجع لفتح الباب لكن النص هنا ثابت ان ان الفعل ده فعل عظيم. هو كان بيحصل على الجمال وكل شيء بغير ان
يتزوجها. فتخيل انه يؤدبها ويعلمها ثم يعتقها - [00:21:13](#)

يتزوجها ويعطيها حقوقها كاملة. فده له اجران. فقال عامر وان كان ده زي ما قلنا مش ده اصل الباب الباب بتاعنا ان العبد يجمع بين
ما عليه لسيدة وما عليه لربه. هذا له اجرع. ده ده المقصود الباب - [00:21:34](#)

وقال عامر اي الشعبي لهذا الرجل الخرساني اعطيناك بغير شيء. يعني يقولوا الفايده دي يا عم. خد الفايده ديت خدتها بلاش وقد
كان يركب فيما دونها الى المدينة يعني زمان اللي كان عايز الفايده دي بيسافر يعني ايام واسابيع وشهور عشان يروح المدينة.
دلوقتي انا اديتها لك كده بلاش - [00:21:50](#)

ماشي يا جماعة زي ما انتم كده قاعدين ايه وبتاخذوا الفايده بلاش كده يلا صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:22:13](#)

وقريب من السند السابق يعني برضو ابي هرده عن ابي لهب موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ايضا اخذتها
بلاش يعني ما هو كلنا هنا قاعدين احنا في زمن الانتخة - [00:22:28](#)

قاعدين في بيوتنا ونتلقى يعني العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه. ويؤدي الى سيده الذي
فرض الطاعة والنصيحة له اجران له اجران الجمع بين الاثنين صعب - [00:22:42](#)

ما يقولش بقى انا مشغول وسيدي وامرني بكذا وانا عبد انه يحافظ على علاقته بالله وطاعته لسيدي ده امر عظيم يا جماعة مفهوم
العبودية لان احنا مش مش موجودين ما عندناش له تصور يعني كثرة القراءة في كتب التراس والتاريخ ممكن تعطي بعض تصور
لهذا الامر - [00:23:06](#)

وده امر قدري يعني ده مش ما حدش مش هو اختار العبودية وقد يقدر على انسان هذا الامر فاذا قدر عليه العبودية لا يحل له ان
يكون ابقا من سيده - [00:23:27](#)

يعني سيد المسلم لو عبد ما ينفعش يكون ابقا انسان في احاديث في قضية العبد الادمي ان يؤدي ان يرضى بقدر الله ثم يقوم بشرع
الله فكأنه استجاب لقدره ولشرعه - [00:23:44](#)

مكانا ودي فايده انا خدتها من شيخنا الشيخ طه كان يقول قضية العبودية انه رضي بقدره وبشرعه. فاما بشرع انه يقوم بالواجبات
اللي عليه. واما بالقدر انه يطيع سيده حتى يقضي الله امرا كان يقول. استطاع بقى - [00:24:03](#)

الشارع بتحث على العتق يعمل حاجة اسمها المكاتبه انه يكاتب ودي برضو يعني عشان اشرحها ابحسوا عنها يعني ايه ان هو
يكاتب يجيب فلوس ويشتغل ويدي عشان يعتق نفسه يعني - [00:24:23](#)

ايا كان حتى يسعى الى فكاك نفسه فرضي بهذا القدر لذلك آآ ابن عبدالبر يقول ولعبودية مرارة لا تضيع عند الله اللي قدر عليه هذا
الامر فيه ناس تقدر عليها عبودية يقدر عليه الاثر يقدر عليه شيء لا يستطيع ان ينفك منه - [00:24:38](#)

امراً مسلماً ابتليت برجل لا تستطيع ان تنفك منه ابن آآ ابوه آآ يعني فاسد مفسد زوج ابتلي بزوجة تؤذيه ولا يستطيع ان يطلقها لاي سبب ايا كان من ابتلي بامر فيه مرارة لا يستطيع ان ينفك منه فالله سبحانه وتعالى عليم به - [00:25:03](#)

مرارة لا تضيع عند الله قال الامام لا هنسنتى حدود متين وخمسة ونفس الحديث تقريبا. حدثنا موسى حدسنا عبدالواحد حدثنا ابو جردة بن عبدالله بن ابي بردة قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه ابو موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك له اجران اذا ادى حق الله في عبادته - [00:25:23](#)

او قال في حسن عبادته وحق مليكه الذي يملكه نفس المعنى تقريبا مقابلة مية واربعة العبد راع باب العبد راع. يعني العبد نفس الفكرة الاحاديس هنا بتتكلم عن مسؤولية العودة - [00:25:49](#)

الاحاديث السابقة في الابواب السابقة في الدروس السابقة تتكلم عن اه اه رعاية السيد العبد. فهنا تتكلم عن واجبات العبد وهكذا الحياة انه يحصل على حقوق ويؤدي واجبات له حقوق يأخذها وعليه واجبات يؤديها - [00:26:04](#)

وجود الانسان انه يبغض عن حقوقي وعن واجباته قال في اثنين وستة حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يبقى هنا في نوع من المسؤولية يسأل عنها - [00:26:21](#)

الامير الذي على الناس راع. القضية ان قضية في تكليف ومسؤولية وهو مسئول عن رعيته. تمام. فقضية التباهي ده هو مسئول والرجل راع على اهل بيته. ودي يعني نسال الله يعني التوفيق والسداد. دي مشكلة ان الانسان سيسأل عن اهل بيته - [00:26:45](#)

وهو مسئول عن رعيته. وعبد الرجل راع على ماله. اه. ان هو يلعب في اي حاجة من المال او يبيع شيء او يستفيد من شيء دون اذن سيده وهو مسئول عنه الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:27:03](#)

نبتدي ناخذ كمان من تلت اربع دقايق قال باب قال متين وسبعة حدثنا احمد بن عيسى حدثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني مقامة ابن بكير عن ابيه عن عبد الله ابن سعد مولى عائشة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:25](#)

سمعت ابا هريرة يقول العبد اذا اطاع سيده فقد اطاع الله واذا عصى سيده فقد عصى الله عز وجل باب من احب ان يكون عبدا ده هنا من من نظر الصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله عنه - [00:27:48](#)

الى مقامات من مقامات العبودية لله سبحانه وتعالى قد يغفل عنها الناس وده بيفتح افاق ان كل من ابتلي بشيء كل من ابتلي بشيء فيه مرارة ويصبر عليها قد ينال بها الاجر عند الله سبحانه وتعالى ويحتسب هذا الامر - [00:28:09](#)

هو طبعا قضية العبودية والايام ما عدش موجودة الفهم ده له يعني دراسة هذه الامور لها فوائد كثيرة يعني. بذكرها دائما في منتصف الكلام قال حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال عن يونس - [00:28:31](#)

عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله وحق سيده له اجران ثم قال ابو هريرة والذي نفس ابي هريرة بيده - [00:28:53](#)

لمن ابتلي بالعبودية وصبر وصبر على هذه العبودية لسيدته وادى حق الله له اجر عظيم. فهم الصحابي لهذا الامر قال والذي نفس ابي هريرة. لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي ودي كانت من الحاجات اللي بيتميز فيها ابو هريرة بره بامه واطن اتكلمنا - [00:29:08](#)

الثاني او التالت علاقة سيدنا ابو هريرة بامه يعني راجعوا بقى الدروس اللي في الاول اه وكيف كان حريصا على انه لم يحج حتى ماتت امه من انشغاله ببره بامه - [00:29:35](#)

قال لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي لاحبت ان اموت مملوكا ابو هريرة يقول ذلك وهو العربي يعني والعرب لهم انفة فكيف نقول ذلك؟ لانه اختيارات الصحابة بتختلف عن اختياراتهم - [00:29:50](#)

ده مدرج ايوة ما هو هنا كلمة مدرج. احنا نضطر نقولها امتى في رواية غير رواية الادب. رواية الادب مفرد واضحة. قال والذي نفس ابي هريرة بيده. يبقى اللي هيقول كده ابو هريرة مش النبي. في بعض الروايات في الصحيح - [00:30:10](#)

بعد الحديث مباشرة قال والذي نفسي بيده. هنا هنظطر نقول نوضح هذا مدرج من كلام ابي هريرة. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اما هنا فالامر واضح فعلا ده مدرج - [00:30:24](#)

الكلام اللي بيقوله بس هنا واضح لانه قال والذي نفس ابي هريرة قام في رواية بالفعل موجود فيها والذي نفسي بيده. فلازم نوضح ونقول هذا مدرج ان الذي لم يقل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك - [00:30:35](#)

ليس هناك مقام اعلى من مقام النبوة وامه ماتت صلى الله عليه وسلم. فواضح ان ده مدرج ليس ثم قال باب لا يقول عبدي لا يقول عبدي حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال - [00:30:49](#)

لا يقل احدكم عبدي امتين كلكم عبيد الله. وكل نسائكم اماء الله امال يقول ايه وليقل غلامي جاريتي وفتاتي آ قال جماهير اهل العلم هذا يحمل على الكراهة يحمل عليه الكراهة - [00:31:19](#)

طب ليه لان الامر ده متواتر في القرآن وفي السنة يعني موجود قضية ان هو آ العبودية وابن عبد فلان بني فلان وفي التاريخ واستعمال يعني اللي الناس الى آ يعني في الكتب - [00:31:39](#)

آ قالوا هذا يحمل على الكرامة وايضا في لطيفة اخرى بعضهم قالوا ان كل النصوص التي جاءت فيها ان عبد فلان او كذا لم تأتي بالمخاطبة فكان المعنى بعضهم قال كان سبب النهي - [00:31:55](#)

الشراكة اللفظية بينه وبين انه عبد لله سبحانه وتعالى وده يبقى للكراهة وايضا النهي عن الفخر والمواجهة بما يؤذيه. ما يقولوش انت عبدي فكأن في معنى المخاطبة النهي عن المخاطبة بما يؤذيه - [00:32:13](#)

اما ان نقول هذا عبد بني فلان او عبد لفلان هذا الامر مستعمل بكثرة طيب بالعكس بقى هو ما يقولوش عبدي طب للعبد قال الامام البخاري باب هل يقول سيدي - [00:32:31](#)

قال حدثنا حجاج ابن من قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيبي وهشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقولن المملوك وده اللي جايبه بقى الامام - [00:32:51](#)

هنا وليقولن المملوك ربي وربتي وليقل فتاتي وفتاتي وسيدي وسيدتي كلكم مملوكون والرب الله وفي نفس الوقت يجيب اثر ثاني يعني مرة في ناهي هنا في الجواز قصدي سيدي. ومرة فيه نهى - [00:33:08](#)

مرة في ناحية قال الامام حدثنا مسدد قال حدسنا باسمه المفضل قال حدثنا ابو مسلمة عن ابي نضرة عن مطرف قال ابي اللي هو عبد الله ابن الشيخ خير انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا انت سيدنا - [00:33:32](#)

فبالرغم ان الحديث اللي فات في اباحة ان العبد يقول لسيده يا سيدي هنا لما جاء المقام فيه نوع من المدح الذي قد يزيد عن حده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحترز - [00:33:56](#)

المقامات اللي بتخص الله سبحانه وتعالى قال اجعلتني لله ندا لما قال ما شاء الله وشئت هنا شعر النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر هنا لا يزيد عن حده. فقال لما قالوا وانت سيدنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله - [00:34:12](#)

يعني اوقفه النبي يسأل عن هذا الكلام فكملاوا كلام ثاني قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يضع حدا حتى لا الامر لا يزيد عن الحد - [00:34:33](#)

فقال قولوا بقولكم يعني قولوا زي ما الناس بتقول عادي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا يستجرينكم الشيطان اتخذكم يعني ايه وسيلة - [00:34:45](#)

ومسار للغلو لا يستجرينكم الشيطان ده مهم ان آ النبي صلى الله عليه وسلم اهل ان يمدح واهل ان يثني عليه صلى الله عليه وسلم بابي وهو وامي صلى الله عليه وسلم. لكن يحذر الانسان من الغلو - [00:35:00](#)

كما كانت آ كما فعلت النصارى وده مدخل من مداخل الشيطان ان الانسان ايه آ يكون على حذر الانسان يكون على حذر. واحنا زي ما قلنا بنحاول ندي بس يعني ملامح سريعة من اراد الاستفاضة بيرجع بقى لكتب الشروح ببشوفه - [00:35:15](#)

أبسط شيء يبشوف الحديث موجود فين ويببحس شروحات لو الحديث البخاري بيرجع لفتح الباري لو الحديث في مسلم بيرجع للنووي ابو داوود بيرجع لعون المعبود يرجع الكتب والشروحات او في بعض الهوامش اللي موجودة في هذا الكتاب - [00:35:36](#) وغيره ونكتفي بهذا القدر. آآ سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ونكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استقربك اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:35:53](#)